

زوجة المعتقل وليد أبو الخير تتحدث أمام مجلس حقوق الإنسان

كتبه نون بوست | 18 سبتمبر، 2014



ألقت الناشطة الحقوقية السعودية “سمر بدوي” زوجة السجين والناشط الحقوقي “وليد أبو الخير” كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، تحدثت فيها عن الوضع الحقوقي في المملكة وعن الانتهاكات التي يتعرض لها الحقوقيون أثناء نشاطهم والانتهاكات التي يتعرضون لها عند اعتقالهم وعن الأحكام المجحفة التي تصدر في حقهم بسبب آرائهم ومواقفهم الإصلاحية.

وخلال حديثها عن حقوق الإنسان في السعودية وعن وليد أبو الخير، قالت سمر بدوي: “وليد أبو الخير، تصنّفه السلطات السعودية بأنه إرهابي، وحكمت عليه بالسجن، بينما هو مسلم مهموم بهوم وطنه”، مضيفة: “أتحدث إليكم كسجينة سابقة قضت في السجن سبعة أشهر من أجل المطالبة باستمرار الدفاع عن حقوق الإنسان، أتحدث إليكم كناشطة حقوقية قال لها زوجها وليد أبو الخير في اليوم الأول من زواجنا لا أدري متى يعتقلوني ولا مدة الاعتقال، ولكننا سنكمل مشوارنا الحقوقي”.

وأبو الخير هو مؤسس مرصد حقوق الإنسان في السعودية، قبل أن يتم تحويله إلى المحاكمة في أكتوبر الماضي ويتم اعتقاله بموجب قانون الإرهاب السعودي، ثم أدانته المحكمة بعدة تهم منها: السعي لإزالة شرعية الدولة، إلحاق الضرر بالنظام العام، تحريض الرأي العام، إهانة القضاء، تشويه سمعة المملكة من خلال استعداء المنظمات الدولية، إدارة جمعية غير مرخص لها والدعوة لتلك الجمعية، وانتهاك قانون الجرائم الإلكترونية السعودي.

وقالت سمر: “وليد أبو الخير في السجن منذ خمسة شهور، سُجن انفراديًا، وجرى ضربه، ونقله أربع مرات إلى سجون مختلفة بعيدًا عن أهله، ويعاني حاليًا من الإهمال الصحي ولكنه لم يستسلم وهو مقرر الصمود”، مع العلم أن عددًا من منظمات حقوق الإنسان قد أكدت هذه الإدعاءات في تقارير مختلفة صدرت في الأشهر الماضية.

وحول حقوق المرأة في السعودية، قالت سمر: “قمت مع وليد أبو الخير برفع دعوى قانونية للمطالبة بحق المرأة السعودية للمشاركة في الانتخابات، ودعوى أخرى للمطالبة بحق المرأة السعودية في قيادة السيارة، وقدمنا المساعدة القانونية للكثير من النساء المعنفات”.

وتوجهت سمر لمجلس حقوق الإنسان قائلة: “أطالب المجلس أن يحمل الحكومة السعودية المسؤولية القانونية والأخلاقية، لأنّها - السعودية - عضو في مجلس حقوق الإنسان، كما أطالبكم في المجلس بالتدخل للإفراج عن وليد أبو الخير وكافة زملائه من معتقلي الرأي في السعودية”، مؤكدة على أن “وليد أبو الخير يمثل حالة من حالات كثيرة من انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية”.

ومن جهة أخرى، قام مندوب السعودية في الجلسة بقطع كلمة سمر مرتين للاعتراض على “تحديثها على ملف شخصي”، وعلى “خوض المجلس في قضية ما تزال منظورة أمام القضاء السعودي”، مطالبًا بإيقاف كلمة سمر، وهو الطلب الذي رفضه رئيس الجلسة، مشيرًا إلى أن من حق ممثلي منظمات المجتمع المدني الاستدلال بحالات فردية خلال حديثهم عن وضع حقوق الإنسان في بلد ما.

فيديو لمداخلة سمر بدوي:

<https://www.youtube.com/watch?v=SRHtmrXuI70>

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/3775>